**مبادرة** **معــــاً**

**مقدمة**:

يشترك المجتمع بجميع فئاته مع مجتمع الاشخاص من ذوي الاعاقة من طلبة الجامعات في ميادين معروفة ومُحدَّدة, وهي ميادين التعليم, العمل والتسهيلات البيئية. بحيث أن المجتمع بكل أطيافه يشترك في عملية ضمان الجودة العالية في عملية التعلُّم للأشخاص من ذوي الاعاقة, وكذلك يسعى بباعث مسؤوليته المجتمعية نحو هذه الفئة من المجتمع لتذليل أي عقبات بيئيَّة تقف حائلاً بين ذوي الاعاقة وبين عيشهم المستقل. أما بالنسبة للعمل والذي يُحقِّق استقلالية أكثر أهمية وأكثر استدامة لذلك ارتأت جامعة النجاح الوطنية في نابلس أن تطلق مبادرتها في محور العمل فهو المحور الذي تعمل عليه مبادرتنا (معاً), والتي ترمي لتعزيز التشاركية بين مجتمع الاشخاص من ذوي الاعاقة من طلبة الجامعات وبين مجتمع الأعمال بمجالاتها الصناعية, التجارية والخدمية وغيرها من الحقول التي يمكنها أن تناسب أوضاع الاشخاص من ذوي الاعاقة من طلبة الجامعات وذلك على شكل ملتقى سنوي يتم من خلاله تبادل الافكار والمعلومات من طرفَيّ المبادرة لكي نعمل معاً.

**مُبرِّرات مبادرة معاً:**

1. الصعوبة الشديدة التي يواجهها الشخص من ذوي الاعاقة بالنسبة لايجاد فرصة عمل مناسبة لقدراته العلمية والمهارية لا سيما الشخص من ذوي الاعاقة من خريجين الجامعات.
2. محدوديَّة المرجعيات العلمية المنظمة التي توضح لمؤسسات القطاع الخاص القدرات الحقيقية للاشخاص من ذوي الاعاقة في سوق العمل وبالاخص خريجين الجامعات.
3. النظرة النمطية التي ينظرها المجتمع للاشخاص من ذوي الاعاقة لا سيما أرباب العمل ومختصين الموارد البشرية في مؤسسات القطاع الخاص وهي النظرة الرعائية المُغلفة بالشفقة لا بالثقة.

**أهداف المبادرة:**

1. تعزيز التشاركية المنظَّمة بين مجتمع طلبة الجامعات من الاشخاص من ذوي الاعاقة وبين مجتمع العمل بجميع أشكاله.
2. تعريف الاشخاص من ذوي الاعاقة من طلبة الجامعات بمجالات العمل المُتاحة لهم بعد تخرُّجهم.
3. تعريف أرباب العمل من رجال أعمال ومديرين للموارد البشرية في مؤسسات القطاع الخاص بقدرات الاشخاص من ذوي الاعاقة من طلبة الجامعات العملية في سوق العمل.
4. بناء قاعدة بيانات من خلال المبادرة تكون مرجعية للطلبة الجامعيين من ذوي الاعاقة ولأقسام الموارد البشرية للمؤسسات الخاصة المشاركة في المبادرة.
5. تأسيس فعالية سنوية يلتقي من خلالها أطراف المبادرة لتبادل الأفكار وتطوير الايجابي منها والعمل على تنفيذها.
6. تحقيق الاستقلالية الاقتصادية للأشخاص من ذوي الاعاقة من طلاب الجامعات بشكل منظم ومستدام يكفل لهم العيش بكرامة.
7. أن تكون المبادرة حالة تشمل جميع الاشخاص من ذوي الاعاقة من طلبة الجامعات من جميع أنحاء الوطن (فلسطين), ومن ثم تكون إجراءً تقوم به الجامعات في الوطن العربي وذلك لتحقيق التكامل بالجودة في تأمين حق التعلُّم ومن بعده حق العمل بشكل كريم.

**تنفيذ المبادرة:**

مبادرة معاً تقوم على شكل ملتقى سنوي يتم من خلاله دعوة المجتمع المحلي من مؤسسات القطاع الخاص من جميع حقول العمل (الصناعة, التجارة, الخدمات إلخ), وأيضا يتم دعوة الطلبة من ذوي الاعاقة الذين تخرَّجوا من جامعة النجاح الوطنية ولم يجدو عمل بعد, والخرِّيجين وكذلك الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة في السنة النهائية, وذلك لتبادل المعرفة, ويتعرفوا على المتاح من كل جهة من جهات المبادرة, بحيث يتعرَّف مجتمع الاعمال بجميع أشكاله على القدرات المتاحة للطلبة من ذوي الاعاقة, ويتعرَّف الطلبة من ذوي الاعاقة على المجالات المُتاحة لهم في سوق العمل. ويكون هذا الملتقى برعاية مباشرة من رئاسة الجامعة, ومن المظلات التي تنضوي تحتها مؤسسات القطاع الخاص مثل

غرفة التجارة والصناعة وغيرها من المظلات الرسمية لكي يكتسب الملتقى الصفة الاعتبارية المناسبة.

وتعبيرا عن شمولية مبادرة معاً لجميع فئات الاشخاص من ذوي الاعاقة القادرين على العمل من خريجين جامعة النجاح الوطنية ومن بعدها باقي جامعات الوطن (فلسطين), فإن التنفيذ السنوي للمبادرة سيتم إطلاقه في اليوم العالمي لذوي الاعاقة وهو الثالث من كانون الأول\ديسيمبر من كل عام.

**الخاتمة**:

تأمل مبادرة معاً من مجتمع الاعمال أن يقوم بمسؤوليته المجتمعية اتجاه فئة الاشخاص من ذوي الاعاقة من خريجين الجامعات الذين تحدُّوا جميع الصعوبات لكي يكونوا في المقدمة.

اعداد الدكتورة سحر ابو شخيدم

استاذ مساعد

جامعة النجاح الوطنية

كلية العلوم الانسانية والتربوية- تخصص تربية خاصة